اللغة العربية

إعداد
أكاديمية اللؤلؤة الحسناء التعليمية

قصة (الوجه الآخر) للكاتب الإماراتي (علي عبد الله محمد أبو الريش)

أولا : التعريف بالكاتب

النشأة والتعليم والعمل

ولد علي عبد الله محمد أبو الريش في 9 يونيو 1956 في منطقة المعيريض في إمارة رأس الخيمة.
تخرج في جامعة عين شمس قسم علم النفس، وبعد تخرجه سنة 1979م انضم إلى عالم الصحافة وإلى جريدة الاتحاد حيث عمل في القسم الثقافي فيها، وأخذ يترقى في المناصب حتى وصل في 2007 إلى منصب مدير التحرير. له عمود يومي بالجريدة. يعمل حالياً مدير لمشروع (قلم) بهيئة أبوظبي للثقافة والتراث.

بعض الكتب والقصص للكاتب

قصة الاعتراف 1982. (وقع اختيارها كواحدة من ضمن أفضل مائة رواية عربية)، وقصة السيف والزهرة، وقصة رماد الدم، وقصة امرأة استثنائية.

الجوائز والتكريم

جائزة التميز الإعلامي في الدورة الرابعة لجائزة تريم عمران الصحفية عام 2000م.
جائزة مهرجان الرواد العرب من جامعة الدول العربية في الدورة الثانية عام 2002م.
جائزة أفضل تأليف إماراتي عن روايته زينة الملكة عام 2004م.
جائزة مسرح رأس الخيمة الوطني للإبداع الأدبي عام 2004م.
جائزة أفضل كاتب محلي في مجال الإبداع الأدبي عام 2007م
حصل على جائزة الإمارات التقديرية للعلوم والفنون والآداب سنة 2008 تسلمها من يد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

ثانيا : شخصيات القصة وما ترمز إليه كل شخصية

الشخصية ونوعها	عملها ووصفها في القصة	الرمز والمقصود أو السبب من وجودها في القصة
خَلِيل (شخصية رئيسة أو مركزية)	كَاتِبٌ شَابٌّ مُحِبٌّ لِلْخَيْرِ، يَمْلِكُ مَشَاعِرَ إِنْسَانِيَّةً قَوِيَّةً، وَيَسْعَى لِنَقْلِ تَعَبِ النَّاسِ عَبْرَ قَلَمِهِ.	خليل يَرْمُزُ إِلَى (صَوْتِ الضَّمِيرِ وَالْمُثَقَّفِ الْمُخْلِصِ) الَّذِي يُحَاوِلُ نُصْرَةَ الْمَظْلُومِينَ.
السَّمَّاكُ(الصياد) (شخصية ثانوية)	رَجُلٌ كَادِحٌ ظَهَرَتْ آثَارُ الْبَحْرِ وَالتَّعَبِ عَلَى جَسَدِهِ وَيَدَيْهِ الْمَعْرُوقَتَيْنِ.	السَّمَّاكُ يَرْمُزُ إِلَى (الطَّبَقَةِ الْكَادِحَةِ) الَّتِي تَعْمَلُ بِصَمْتٍ وَتُعَانِي مِنْ قَسْوَةِ الْحَيَاةِ.
الْأُمُّ (شخصية ثانوية)	اِمْرَأَةٌ طَيِّبَةٌ تَدْعَمُ ابْنَهَا، وَتُؤْمِنُ بِأَنَّهُ سَيُصْبِحُ ذَا شَأْنٍ عَظِيمٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.	الْأُمُّ تَرْمُزُ إِلَى (الْأَمَلِ وَالتَّشْجِيعِ الْمَعْنَوِيِّ) الَّذِي يَدْفَعُ الْإِنْسَانَ لِلْإِبْدَاعِ.
مُدِيرُ التَّحْرِيرِ (شخصية ثانوية)	شَخْصٌ عَمَلِيٌّ يَهْتَمُّ بِسِيَاسَةِ النَّشْرِ، وَقَامَ بِحَذْفِ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَقَالِ لِأَسْبَابٍ غَيْرِ لُغَوِيَّةٍ.	مُدِيرُ التَّحْرِيرِ يَرْمُزُ إِلَى (سُلْطَةِ الرَّقَابَةِ) الَّتِي قَدْ تَمْنَعُ وُصُولَ الْحَقِيقَةِ كَامِلَةً.
الْجَارُ سَعِيدٌ (شخصية ثانوية)	جَارُ الْكَاتِبِ الَّذِي ظَهَرَ فِي النِّهَايَةِ وَهُوَ يَحْمِلُ الْخُبْزَ الْمَلْفُوفَ بِوَرَقِ الْجَرِيدَةِ.	الْجَارُ سَعِيدٌ يَرْمُزُ إِلَى (الْوَاقِعِ الْمُرِّ وَالصَّدْمَةِ) الَّتِي كَشَفَتْ مَصِيرَ جُهْدِ الْكَاتِبِ.

رابعا : المكان والزمان في القصة وأهميتهما

المكان في القصة	وصف المكان	أهميته (ما ترمز إليه)	الزمان في القصة	وصف الزمان	أهميته (ما ترمز إليه)
① الشَّاطِئُ (مَكَانُ الْوَاقِعِ وَالْإِلْهَامِ)	المكان الذي بدأت فيه الحكاية، حيث البحر الجبار والصياد الكادح	الشاطئ يرمز إلى (الْحَقِيقَةِ الواضحة وَمَصْدَرِ الْمُعَانَاةِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ)؛ فهو المكان الذي تولدت فيه فكرة الدفاع عن الفقراء.	① الزَّمَانُ الْحَاضِرُ (زَمَنُ الْفِعْلِ وَالْحَرَكَةِ)	زمن يوصف بالسرعة والاندفاع والتوتر.	يرمز إلى (الرَّغْبَةِ الْمُلِحَّةِ فِي التَّغْيِيرِ) وضيق الوقت أمام معاناة الفقراء.
② غُرْفَةُ الْمَكْتَبِ (مَكَانُ الصِّيَاغَةِ وَالْفِكْرِ)	مكان هادئ، معزول، يمارس فيه الكاتب طقوسه الكتابية بدعم من أمه.	غُرْفَةُ الْمَكْتَبِ (مَكَانُ الصِّيَاغَةِ وَالْفِكْرِ)ترمز إلى (الْعَالَمِ الْمِثَالِيِّ لِلْمُثَقَّفِ)؛ حيث يظن الكاتب أن الكلمات وحدها قادرة على تغيير حياة الناس.	② الزَّمَانُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ (زَمَنُ الْأَمَلِ وَالتَّوَقُّعِ)	زمن يترقبه الكاتب ليرى أثر كلماته في الناس.	يرمز إلى (حُلْمِ التَّغْيِيرِ وَالْمَجْدِ الشَّخْصِيِّ) الذي كان يطمح إليه الكاتب.
③ مَقَرُّ الْجَرِيدَةِ (مَكَانُ النَّشْرِ وَالرَّقَابَةِ)	مكان رسمي تحكمه القوانين والمصالح، وفيه يتم "بتر" الكلمات.	مقر الجريدة يرمز إلى (سُلْطَةِ الْمُجْتَمَعِ وَالْقُيُودِ) التي قد تمنع وصول الحقيقة كاملة.	③ الزَّمَانُ الماضي / الِاسْتِرْجَاعُ (زَمَنُ الذِّكْرَيَاتِ)	زمن استعادة كلمات الأم لتحفيز الذات.	يرمز إلى (الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ) الذي يربط الكاتب بجذوره وبأهدافه السامية.
④ كِيسُ الْخُبْزِ / الْقِرْطَاسِ (مَكَانُ السُّقُوطِ وَالصَّدْمَةِ)	ورق مكتوب بحبر المطبعة يُستخدم لتغليف الطعام.	يرمز إلى (ضَيَاعِ الْقِيمَةِ وَقَسْوَةِ الْوَاقِعِ الِاسْتِهْلَاكِيِّ)؛ فالمقال الذي كُتب بالدم والدموع انتهى كورق مهمل.	④ لَحْظَةُ لِقَاءِ الْجَارِ (زَمَنُ الصَّدْمَةِ)	وقت قصير جداً لكنه غيّر مجرى القصة تماماً.	يرمز إلى (الِاصْطِدَامِ بِالْحَقِيقَةِ الْمُرَّةِ) وفشل الكلمات في الوصول لمن كتبت لأجلهم.

خامسا :ملامح أو عناصرالبيئة في القصة

مَلَامِحُ البِيئَةِ المَكَانِيَّةِ (الْجُغْرَافِيَّةُ)	◆ تتحرك القصة بين مكانين متناقضين؛ مكان العمل الشاق ومكان العمل الفكري. ✅الْبِيئَةُ السَّاحِلِيَّةُ (الْبَحْرُ): وهي مصدر الإلهام والمعاناة. وذلك موجود في النص في قول الكاتب : «وَأَنَا أَقِفُ عِنْدَ الشَّاطِئِ»، «يَسْحَبُ حِبَالَ اللَّنْجِ»، «الْبَحْرُ الْعَنِيدُ». ✅ الْبِيئَةُ الصَّحَفِيَّةُ (الْمَكْتَبُ وَالْجَرِيدَةُ): وهي مكان صياغة الأفكار ونشرها. وذلك موجود في النص في قول الكاتب : «دَخَلْتُ غُرْفَةَ مَكْتَبِي»، «مَقَرُّ الْجَرِيدَةِ»، «مَكْتَبُ مُدِيرِ التَّحْرِيرِ».
مَلَامِحُ البِيئَةِ الزَّمَانِيَّةِ (التَّارِيخِيَّةُ)	◆ يرتبط الزمن في القصة بلحظة الكتابة ثم لحظة انتظار النتيجة (النشر). ✅الزَّمَانُ الْحَاضِرُ (وَقْتُ الإِنْجَازِ): يمثل السرعة والتوتر في نقل الحدث. وذلك موجود في النص في قول الكاتب: «رَكَضْتُ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ»، «سَيَقْرَؤُونَ غَدًا شَيْئًا لَمْ تَأْلَفْهُ أَذْهَانُهُمْ». ✅ الزَّمَانُ الماضي (الِاسْتِرْجَاعُ): العودة للماضي لشحن العزيمة. وذلك موجود في النص في قول الكاتب: «تَذَكَّرْتُ حَدِيثَ أُمِّي سَيُصْبِحُ لَكَ شَأْنٌ عَظِيمٌ».
مَلَامِحُ البِيئَةِ النَّفْسِيَّةِ (المَشَاعِرُ والأحاسيس والوجدان)	◆ تسيطر على القصة مشاعر متقلبة تعكس حال الكاتب المندفع وحال الواقع الصادم. ✅ مَشَاعِرُ الْحَمَاسِ وَالتَّعَاطُفِ: الرغبة في نصرة المظلومين، وذلك موجود في النص في قول الكاتب: «يَجِبُ أَنْ أَكْتُبَ لِصَالِحِ هَؤُلَاءِ»، «أَعْصِرُ ذِهْنِي.. أَمْزُجُ الْعَرَقَ بِالدَّمِ». ✅ مَشَاعِرُ الصَّدْمَةِ وَالْخَيْبَةِ: وهي ذروة الانكسار في نهاية القصة، وذلك موجود في النص في قول الكاتب: «بُرْهَةً اسْتَسْلَمْتُ فِيهَا لِخَيَالِي»، «لَنْ يَكُونَ لِي... (هذه الجملة تدل على تلاشي الأمل)»
مَلَامِحُ البِيئَةِ الاجْتِمَاعِيَّةِ (العَادَاتُ والتقاليد الموجودة في المجتمع)	❤تعكس القصة طبيعة المجتمع وعلاقاته الإنسانية والمهنية مثل: ✅ تَقْدِيرُ الأُمِّ وَالدَّعْمُ الأُسَرِيُّ، وذلك موجود في النص في قول الكاتب : «جَاءَتْنِي أُمِّي رَاكِضَةً بِمَا طَلَبْتُ»، «تَرْمُقُنِي بِعَيْنِ الشُّعَاعِ الْحَانِي». ✅احترام الْعَمَلِ وَالْكِفَاحِ ، وذلك موجود في قول الكاتب : «السَّمَّاكُ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي يَشْقَى»، «الَّذِينَ يَكْتُبُونَ عَنِ الْمُتْعَبِينَ يَسْتَحِقُّونَ الْمَجْدَ». ✅ الْوَاقِعُ الْمَعِيشِيُّ (الْبَسَاطَةُ وَالْحَاجَةُ)، واستخدام الجرائد كأوراق تغليف، وذلك موجود في قول الكاتب: «طَيَّةٌ مِنَ الْخُبْزِ مَلْفُوفَةً بِالْقِرْطَاسِ»، «كِتَابَةٌ مَطْبَعِيَّةٌ تَسْوَدُّ حَتَّى لَوْنُ الْخُبْزِ».

سادسا :التقنيات الفنية في القصة وأمثلة عليها

التقنية في القصة ومعناها	مثال عليها من القصة	أهمية التقنية ورمزيتها
السرد: ذكر الأعمال التي تقوم بها الشخصية في القصة	(رَكَضْتُ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ... دَخَلْتُ غُرْفَةَ مَكْتَبِي... جَلَسْتُ خَلْفَ الطَّاوِلَةِ... أَمْسَكْتُ بِالْقَلَمِ).	أَسْلُوبُ سَرْدٍ سَرِيعٍ يَنْقُلُ حَالَةَ الِانْدِفَاعِ وَالْحَمَاسِ لَدَى الْكَاتِبِ، وَيَجْعَلُ الْقَارِئَ يَعِيشُ مَعَهُ لَحَظَاتِ الْإِبْدَاعِ وَالرَّغْبَةِ فِي نَصْرِ الْفُقَرَاءِ.
الِاسْتِبَاقُ أو الاستشراف : التوقع لما سيحدث في المستقبل مثل التوقع والتخيل عند الكاتب بأن المقال سينشر ويقرؤه الناس	(سَيَقْرَؤُونَ غَدًا شَيْئًا لَمْ تَأْلَفْهُ أَذْهَانُهُمْ... سَيَعْرِفُونَ قَدْرَ هَؤُلَاءِ الْمُتْعَبِينَ).	التمهيد والتشويق للأحداث المستقبلية في القصة التَّمْهِيدُ لِحَجْمِ التَّرَقُّبِ وَالْأَمَلِ الَّذِي يَعِيشُهُ الْكَاتِبُ؛ حَيْثُ يَسْبِقُ الْوَاقِعَ لِيَتَخَيَّلَ أَثَرَ كَلِمَاتِهِ فِي النَّاسِ، مِمَّا يَزِيدُ مِنْ قُوَّةِ الصَّدْمَةِ فِي النِّهَايَةِ.
الِاسْتِرْجَاعُ: الْعَوْدَةُ بأحداث القصة إلى الماضي والتفكير في ذكريات الماضي مثل تذكر الكاتب لكلام الأم	(تَذَكَّرْتُ حَدِيثَ أُمِّي: «سَيُصْبِحُ لَكَ شَأْنٌ عَظِيمٌ يَا بُنَيَّ»، وَتَذَكَّرْتُ مَلَامِحَ السَّمَّاكِ عِنْدَ الشَّاطِئِ).	وَظِيفَتُهُ الرَّبْطُ بَيْنَ دَافِعِ الْكِتَابَةِ (صُورَةِ السَّمَّاكِ) وَبَيْنَ الطُّمُوحِ الشَّخْصِيِّ (وَعْدِ الْأُمِّ)، لِتَوْضِيحِ سَبَبِ إِصْرَارِ الْكَاتِبِ عَلَى نَجَاحِ مَقَالِهِ.
الْوَصْفُ: وَصْفِ الْبِيئَةِ والأحداث والأشخاص والأماكن والأزمنة في القصة	(يَدَاهُ مَعْرُوقَتَانِ، شُرُوخُ الْبَحْرِ غَائِصَةً فِي لَحْمِهِ)، (كِتَابَةٌ مَطْبَعِيَّةٌ تَسْوَدُّ حَتَّى لَوْنَ الْخُبْزِ).	① ♥ إظهار أحوال وصفات الشخصيات والأماكن والأزمنة في القصة ② ♥ إِظْهَارُ التَّبَايُنِ بَيْنَ "تَعَبِ الْأَجْسَادِ" وَ"بُرُودَةِ الْحِبْرِ"؛ فَالْوَصْفُ الدَّقِيقُ لِيَدِ السَّمَّاكِ يَرْمُزُ لِلْوَاقِعِ الْحَقِيقِيِّ، بَيْنَمَا وَصْفُ الْجَرِيدَةِ السَّوْدَاءِ يَرْمُزُ لِضَيَاعِ تِلْكَ الْمُعَانَاةِ.
الصِّرَاعُ: النزاع بين الشخصيات في القصة مثل: الصِرَاعٌ بيْنَ رَغْبَةِ التعليم ورفض المجتمع لرغبتها.	صِرَاعٌ خَارِجِيٌّ: بَيْنَ الْكَاتِبِ وَمُدِيرِ التَّحْرِيرِ حَوْلَ (حَذْفِ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَقَالِ). صِرَاعٌ نَفْسِيٌّ (دَاخِلِيٌّ): بَيْنَ رَغْبَةِ الْكَاتِبِ فِي الظُّهُورِ بِمَظْهَرِ الْبَطَلِ، وَبَيْنَ شُعُورِهِ بِالتَّقْصِيرِ (يَدِي الْمَلْسَاءُ تُقَابِلُ يَدَهُ الْخَشِنَةَ). صِرَاعٌ مَعَ الْوَاقِعِ: فِي نِهَايَةِ الْقِصَّةِ (تَصَارُعُ الْحُلْمِ مَعَ صُورَةِ كِيسِ الْخُبْزِ).	يساعد في قوة الأحداث وجذب انتباه المتلقي ويرمز إلى الصراع بين طبقات المجتمع وبين أفكار ومشاعر الكاتب وبين ماضيه وحاضره وَيَرْمُزُ إِلَى الْفَجْوَةِ الْعَمِيقَةِ بَيْنَ "عَالَمِ الْأَفْكَارِ" وَ"عَالَمِ الْحَاجَةِ وَالْجُوعِ"، حَيْثُ يَنْتَصِرُ الْوَاقِعُ (الْخُبْزُ) عَلَى الْمِثَالِيَّةِ (الْمَقَالُ).



سابعا : نص القصة ومعاني الكلمات

الفقرة الأولى: رُؤْيَةُ الْكَاتِبِ وَعَهْدُ الصِّدْقِ

أَنَا وَجْهِي غَيْرُ كُلِّ الْوُجُوهِ، قَلْبِي، دَبِيبُ الدَّمِ فِي عُرُوقِي، هَكَذَا أَشْعُرُ، وَأَنَا أَقِفُ عِنْدَ الشَّاطِئِ، عَيْنِي تَرْقُبُ سَاعِدَ السَّمَّاكِ وَهُوَ يَسْحَبُ حِبَالَ (اللَّنْج) سَمْرَاءَ دَاكِنَةً، مَعْرُوقَةً، شُرُوخُ الْبَحْرِ غَائِصَةٌ فِي لَحْمِ جَبِينِهِ. قُلْتُ فِي نَفْسِي يَجِبُ أَنْ أَكْتُبَ لِصَالِحِ هَؤُلَاءِ تَكُونَ الْكِتَابَةُ حَقِيقِيَّةً تَذَكَّرْتُ كَلَامَ أُمِّي، "سَيُصْبِحُ لَكَ شَأْنٌ عَظِيمٌ يَا خَلِيلُ، الْمُسْتَقْبَلُ لَكَ، هَكَذَا يَقُولُ قَلْبِي وَهَذَا لَا يَكْذِبُ أَبَدًا". قَلْبُ الْأُمِّ كِتَابٌ يَحْفَظُ أَسْرَارَ الْأَبْنَاءِ.

✅ معاني كلمات الفقرة ✅

✅ (دَبِيبُ) : جَرَيَانُ الدَّمِ وَحَرَكَتُهُ الْهَادِئَةُ. ✅ (تَرْقُبُ) : تُشَاهِدُ بِدِقَّةٍ وَتُرَاقِبُ. ✅ (اللَّنْج) : قَارِبُ الصَّيْدِ الْكَبِيرُ.

✅ (دَاكِنَةً) : لَوْنٌ غَامِقٌ جِدًّا. ✅ (مَعْرُوقَةً) : يَظْهَرُ فِيهَا أَثَرُ الْعُرُوقِ لِقُوَّةِ التَّعَبِ. ✅ (شُرُوخُ) : تَجَاعِيدُ عَمِيقَةٌ فِي الْجِلْدِ

الفقرة الثانية: سِبَاقٌ مَعَ الْقَلَمِ

رَكَضْتُ بِسُرْعَةٍ فَائِقَةٍ، كَانَتْ رِجْلِي تَطِيرَانِ كَعَجَلَةٍ تَجُرُّهَا رِيحٌ عَاتِيَةٌ، دَخَلْتُ غُرْفَةَ مَكْتَبِي، لَمْ أُفَتِّشْ عَنِ الْوَرَقِ وَالْقَلَمِ، كُلُّ الْأَشْيَاءِ كَانَتْ مُعَدَّةً، وَكَأَنَّهَا عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ مَوْضُوعِ الْكِتَابَةِ. جَلَسْتُ لَمْ أَطْلُبْ مِنْ أُمِّي فِنْجَانَ الْقَهْوَةِ الْمُعْتَادَ؛ خِفْتُ أَنْ يَهْرُبَ مِنِّي الْمَوْضُوعُ وَأَنَا أَسْتَمِعُ إِلَى دَعْوَاهَا. بَدَأْتُ فِي الْكِتَابَةِ، السَّمَّاكُ هُوَ الْوَحِيدُ الَّذِي يَشْقَى، يَأْخُذُ لُقْمَةَ عَيْشِهِ مِنْ فَمِ جَبَّارٍ لَا يَلِينُ وَلَا يَهْدَأُ، الْبَحْرُ الْعَنِيدُ يُوَاجِهُهُ سَمَّاكٌ شَدِيدُ الْمِرَاسِ.

✅ (فَائِقَةٍ) : سُرْعَةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا. ✅ (عَاتِيَةٌ) : رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقَوِيَّةٌ. ✅ (يَشْقَى) : يَتْعَبُ تَعَبًا كَبِيرًا فِي عَمَلِهِ.

✅ (جَبَّارٍ) : قَوِيٌّ لَا يَرْحَمُ (وَالْمَقْصُودُ هُنَا الْبَحْرُ). ✅ (شَدِيدُ الْمِرَاسِ) : قَوِيٌّ وَيَتَحَمَّلُ الصُّعُوبَاتِ.



الفقرة الثالثة: صِرَاعُ الْكِتَابَةِ وَمَعَانَاةُ السماك والكاتب

شَعَرْتُ بِشَكَّةٍ تَنْغَرِسُ فِي صَدْرِي تَذَكَّرْتُ حَدِيثَ أُمِّي، سَيَكُونُ لَكَ شَأْنٌ عَظِيمٌ. الْمَقَالُ قَدْ لَا يُنْشَرُ، سَيُحْفَظُ فِي الْأَدْرَاجِ، سَيُلْقَى وَيُرْفَضُ، قَدْ أُزْجَرُ بِشَأْنِهِ. الْحَدِيثُ عَنِ الْمُتْعَبِينَ يُؤَرِّقُ بَالَ الْآخَرِينَ، فَكَّرْتُ، غُصْتُ مَعَ السَّمَّاكِ، سَحَبْتُ مَعَهُ الْحِبَالَ، يَدِي الْمَلْسَاءُ تَقْبِضُ عَلَى الْقَلَمِ بِعُنْفٍ، تَكَادُ الْوَرَقَةُ أَنْ تَفْلِتَ مِنْ يَدِي، لَكِنَّنِي أَتَمَسَّكُ بِهَا بِشِدَّةٍ، أُطَالِبُهَا بِأَنْ تَتَحَالَفَ مَعِي، هَذَا وَقْتُ الِاحْتِرَاقِ، السَّمَّاكُ يَحْتَرِقُ كَثِيرًا، يُكَابِدُ، هَذَا لَحْمُ كَتِفِي مِنْ أَتْعَابِهِ، مِنْ عَرَقِ جَبِينِهِ، مِنْ كُلِّ التَّشَقُّقَاتِ فِي رَاحَةِ يَدِهِ.

✅ من معاني كلمات الفقرة ✅

✅ (أُزْجَرُ) : أُوَبَّخُ أَوْ أَسْمَعُ كَلَامًا قَاسِيًا. ✅ (يُؤَرِّقُ) : يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ لَا يَنَامُ مِنَ الْقَلَقِ. ✅ (الْمَلْسَاءُ) : النَّاعِمَةُ وَالرَّقِيقَةُ. ✅ (يُكَابِدُ) : يُعَانِي وَيُقَاسِي التَّعَبَ. ✅ (تَتَحَالَفَ) : تَتَّفِقَ مَعِي وَتُسَاعِدَنِي.



الفقرة الرابعة: ثَمَرَةُ الْجُهْدِ وَتَحِيَّةُ الْأُمِّ

الْمَقَالُ يَتَنَامَى مِنْ تَحْتِ يَدِهِ، يَكْبُرُ وَيَكْبُرُ، أَنْهَيْتُ صَفْحَتَيْنِ، بَدَأْتُ فِي الثَّالِثَةِ، تَوَقَّفْتُ قَلِيلًا، ثُمَّ تَابَعْتُ الْكِتَابَةَ أَعْصِرُ ذِهْنِي، أَمْزُجُ الْعَرَقَ بِالدَّمِ. السَّمَّاكُ يَعْرَقُ كَثِيرًا، الْعَرَقُ يُغْسَلُ بِالْمِلْحِ، تَذَكَّرْتُ كَلَامَ أُمِّي «سَيَكُونُ لَكَ شَأْنٌ عَظِيمٌ». أَجَلِ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ عَنِ الْمُتْعَبِينَ يَسْتَحِقُّونَ الْمَجْدَ الْعَظِيمَ. الْمُتْعَبُونَ يَتْعَبُونَ لِنَسْعَدَ، لِنَجِدَ الْحَيَاةَ طَرِيقًا مُمَهَّدًا، هَكَذَا كَانَتْ أُمِّي تَقْصِدُ، أَظُنُّ أَنَّهَا كَانَتْ تَقْصِدُ ذَلِكَ؛ وَإِلَّا مَاذَا تَعْنِي عَظَمَةُ الرِّجَالِ فِي أَعْمَالِهِمُ الْخَالِدَةِ.

من معاني كلمات الفقرة

(يَتَنَامَى) : يَكْبُرُ وَيَزْدَادُ. (أَعْصِرُ ذِهْنِي) : أُفَكِّرُ بِجُهْدٍ كَبِيرٍ جِدًّا. (أَمْزُجُ) : أَخْلِطُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ.

(مُمَهَّدًا) : سَهْلًا وَمُجَهَّزًا لِلسَّيْرِ. (الْخَالِدَةِ) : الْأَعْمَالُ الَّتِي يَتَذَكَّرُهَا النَّاسُ دَائِمًا.

الفقرة الخامسة: رِحْلَةُ النَّشْرِ وَالْمُوَاجَهَةُ

أَنْهَيْتُ الْمَقَالَ، اعْتَدَلْتُ فِي جِلْسَتِي، تَنَفَّسْتُ الصُّعَدَاءَ، طَلَبْتُ فِنْجَانَ الْقَهْوَةِ، جَاءَتْنِي أُمِّي رَاكِضَةً، وَضَعَتِ الْفِنْجَانَ وَوَقَفَتْ قُبَالَتِي، ابْتِسَامَتُهَا الْعَذْبَةُ كَانَتْ تُرِيحُنِي كَثِيرًا، أَشْعُرُ بِلَذَّةٍ فَائِقَةٍ عِنْدَمَا تَرْمُقُنِي بِعَيْنَيْهَا ذَاتِ الشُّعَاعِ الْحَانِي. وَرَاءَ كُلِّ عَظِيمٍ امْرَأَةٌ، أُمِّي تُرِيدُ أَنْ أَكُونَ عَظِيمًا؛ لِذَا تَقِفُ مَعِي فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَوَاقِفِ، كِتَابَةُ مَقَالٍ إِنْسَانِيٍّ مَوْقِفٌ، التَّحَدُّثُ عَنْ مُعَانَاةِ الْآخَرِينَ مَوْقِفٌ، الْمُشَارَكَةُ الْحَقِيقِيَّةُ مَوْقِفٌ.

من معاني كلمات الفقرة

(تَنَفَّسْتُ الصُّعَدَاءَ) : شَعَرْتُ بِالرَّاحَةِ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْعَمَلِ. (قُبَالَتِي) : أَمَامِي وَفِي وَجْهِي.

(تَرْمُقُنِي) : تَنْظُرُ إِلَيَّ نَظْرَةً هَادِئَةً. (الْحَانِي) : الْعَطُوفُ وَالْمُحِبُّ.

الفقرة السادسة: النَّجَاحُ وَالرِّسَالَةُ السَّامِيَةُ

اسْتَأْذَنْتُ أُمِّي، خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فِي طَرِيقِي إِلَى مَقَرِّ الْجَرِيدَةِ قَابَلْتُ الْمُدِيرَ شَرَحْتُ لَهُ الْمَوْقِفَ، وَعَرَضْتُ الْمَقَالَ، قَرَأَهُ بِسُرْعَةٍ وَهَزَّ رَأْسَهُ، كُنْتُ مُتَوَتِّرًا، عَصَبِيًّا، أَنْتَظِرُ جَوَابَهُ فِي قَلَقٍ بَالِغٍ، رَفَعَ بَصَرَهُ فِي وَجْهِي، ابْتَسَمَ، ثُمَّ وَضَعَ إِصْبَعَهُ عَلَى جُمْلَةٍ جَاءَتْ ضِمْنَ الْمَقَالِ... قَالَ فِي هُدُوءٍ: هَذِهِ الْجُمْلَةُ لَا تَتَمَاشَى مَعَ مَضْمُونِ الْمَقَالِ، قُلْتُ فِي دَهْشَةٍ: تَقْصِدُ أَنَّهَا تَحْتَوِي عَلَى خَطَأٍ لُغَوِيٍّ؟ هَزَّ رَأْسَهُ، قَالَ فِي هُدُوءٍ: لَا أَقْصِدُ ذَلِكَ... هَزَزْتُ رَأْسِي... عَرَفْتُ. إِذَا كَانَ كَمَا تَظُنُّ، فَلَا بَأْسَ مِنْ حَذْفِهَا، الْمُهِمُّ أَنَّ الْمَقَالَ يَأْخُذُ طَرِيقَهُ إِلَى النَّشْرِ.. سَيَكُونُ مَبْتُورًا، لَكِنَّ هَذَا لَنْ يُقَلِّلَ مِنْ أَهَمِّيَّتِهِ.. الْمُهِمُّ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْقُرَّاءِ شَيْءٌ مِمَّا أُرِيدُ، غَدًا سَيَقْرَؤُونَ شَيْئًا لَمْ تَأْلَفْهُ أَذْهَانُهُمْ.

من معاني كلمات الفقرة (مَضْمُونِ) : مَعْنَى وَفِكْرَةُ الْمَقَالِ. (مَبْتُورًا) : مَقْطُوعًا مِنْهُ جُزْءٌ.

(تَأْلَفْهُ) : تَعْتَدْ عَلَيْهِ أَوْ تَعْرِفْهُ.

الفقرة السابعة: الصَّدَى وَالْيَقِينُ

الْمَقَالُ فِيهِ تَوْعِيَةٌ وَلَفْتُ انْتِبَاهٍ لِلْقُرَّاءِ حَوْلَ هَذِهِ الْفِئَةِ الْكَادِحَةِ الْمُتْعَبَةِ، الْقُرَّاءُ يَسْتَنْبِطُونَ مَا بَيْنَ السُّطُورِ، تُهِمُّهُمُ الْكَلِمَاتُ غَيْرُ الْمُبَاشِرَةِ، وَغَيْرُ السَّطْحِيَّةِ. فَرِحْتُ كَثِيرًا، فَرِحْتُ، عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَأَنَا أُكَرِّرُ كَلَامَ أُمِّي، وَأَشْكُرُ الْمُدِيرَ عَلَى تَجَاوُبِهِ. خَطَرَتْ فِي ذِهْنِي فِكْرَةٌ، جُمْلَةٌ لَمْ أَذْكُرْهَا فِي الْمَقَالِ لَوْ كَتَبْتُهَا سَوْفَ يَكُونُ لَهَا وَقْعٌ خَاصٌّ فِي نُفُوسِ الْقُرَّاءِ. فَكَّرْتُ فِي الْعَوْدَةِ إِلَى الْجَرِيدَةِ؛ لِأَسْحَبَ الْمَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى، وَإِكْمَالَ النَّقْصِ، هَزَزْتُ رَأْسِي، لَا دَاعِيَ، النَّاسُ أَذْكِيَاءُ وَيَفْهَمُونَ مَغْزَى الْحَدِيثِ.

من معاني كلمات الفقرة

(الْكَادِحَةِ) : الَّتِي تَعْمَلُ بِجِدٍّ وَتَعَبٍ لِتَعِيشَ. (يَسْتَنْبِطُونَ) : يَفْهَمُونَ الْمَعْنَى الْمَخْفِيَّ.

(وَقْعٌ) : أَثَرٌ قَوِيٌّ فِي النَّفْسِ. (مَغْزَى) : الْهَدَفُ أَوِ الْمَقْصِدُ مِنَ الْكَلَامِ.

الفقرة الثامنة: لِقَاءُ الْجَارِ وَذِكْرَى الْكِفَاحِ

تَابَعْتُ طَرِيقِي، وَجُمَلُ الْمَقَالِ تَتَدَحْرَجُ فِي رَأْسِي كَالزِّئْبَقِ: السَّمَّاكُ، الْجِبَالُ، (الثَّلْجُ)، صَوْتُ الْبَحْرِ وَهُوَ يُدَغْدِغُ آذَانَ السَّمَّاكِ، الْمَحَارَاتُ الْيَابِسَةُ، كَلَامُ أُمِّي. سَيَكُونُ لِي شَأْنٌ عَظِيمٌ. بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَيْتِ قَابَلْتُ جَارَنَا سَعِيدًا، صَافَحْتُهُ، وَقَفْنَا بُرْهَةً، سَأَلَنِي عَنْ أَحْوَالِي وَأَحْوَالِ الْعَمَلِ، كَانَ التَّعَبُ بَادِيًا عَلَى وَجْهِي، وَكَذَلِكَ فَعَلْتُ، سَأَلْتُهُ عَنْ صِحَّتِهِ وَآخِرِ الْأَخْبَارِ، لَفَتَ نَظَرِي كِيسٌ

غَلَّقَهُ بِيَدِهِ، شَمَمْتُ رَائِحَةَ خُبْزٍ، كُنْتُ جَائِعًا، أَغْرَقْتُ نَظَرِي فِي الْكِيسِ، كَانَتْ بِهِ طَيَّةٌ مِنَ الْخُبْزِ مَلْفُوفَةً بِالْقِرْطَاسِ، لَوْنُهُ لَيْسَ بِأَبْيَضَ، كِتَابَةٌ مَطْبَعِيَّةٌ تَسْوَدُّ حَتَّى لَوْنُ الْخُبْزِ. الْوَرَقُ مِنَ النَّوعِ الَّذِي يُسْتَخْدَمُ فِي الْجَرَائِدِ.. عِنْدَهَا تَذَكَّرْتُ حَدِيثَ أُمِّي.. لَنْ يَكُونَ لِي...

✅من معاني الكلمات ✅ ✅ (يُدَغْدِغُ) : يُلَامِسُ بِلُطْفٍ. ✅ (بُرْهَةً) : وَقْتٌ قَصِيرٌ جِدًّا.

✅ (بَادِيًا) : وَاضِحًا. ✅ (طَيَّةٌ) : جُزْءٌ مَطْوِيٌّ أَوْ قِطْعَةٌ. ✅ (الْقِرْطَاسِ) : الْوَرَقُ الَّذِي نَكْتُبُ فِيهِ.